



## اثر الخدمات على السياحة في مدينة كربلاء المقدسة

اسامه احمد عبدالصاحب المسرهد

جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم الجغرافية التطبيقية

### معلومات الورقة البحثية

### المستخلص باللغة العربية:

الخدمات في مدينة كربلاء المقدسة تعد سندا لتطوير السياحة لا سيما المجتمعية (الفوقية) او التي ركز عليها البحث وفي محورين الاول انها تعد سائداً اساسياً للسياحة اذ يحتاجها السائح بصورة مباشرة في بعض الاحيان مثل الخدمات الامنية والخدمات الصحية فضلاً عن امكانية تنميتها كمورد سياحي مثل خدمات الصحة التي يمكن استثمارها في تنمية السياحة العلاجية والطبية وخدمات التعليم التي يمكن استثمارها في سياحة التعليم. بينت الدراسة ان مدينة كربلاء المقدسة تمتلك مقومات سياحية كبيرة يمكن استثمارها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة ورفع مستوى اقتصاديات المدينة وتوفير فرص العمل. لاسيما موارد السياحة الدينية والاثارية والتراثية والثقافية والبيئية وغيرها، فضلاً عن موارد السياحة المرتبطة بالخدمات مثل السياحة الطبية وسياحة التعليم.

### الكلمات الرئيسية:

السياحة، الخدمات المجتمعية، الموارد السياحية.

### المقدمة

السياحة احدى اهم القطاعات الاقتصادية التي توفر امكانات كبيرة في تنمية اقتصاد البلدان او النهوض بواقع اقتصاد اي منطقة وان كانت تحتاج الى مقومات سياحية الا ان تأثير هذه المقومات اقل من تأثير المقومات الاخرى على القطاعات الاقتصادية الاخرى مثل قطاع الزراعة الذي يكون محدداً بصورة كبيرة بالعوامل البيئية فضلاً عن العوامل البيولوجية، وقطاع الصناعة الذي تحكمه مجموعة من العوامل مثل توفر المواد الاولية ورأس المال ومصادر الطاقة والايدي العاملة فضلاً عن التطور التكنولوجي والخبرات الفنية. اما قطاع السياحة فان محدوداته وان كانت كثيرة الا انها اقل تأثيراً، بسبب تعدد انواع السياحة التي تتيح حرية في تطوير السياحة.

تمتلك مدينة كربلاء العديد من المقومات التي تجعل منها مدينة سياحية متميزة ليس على مستوى العراق فقط بل على مستوى العالم اذ تمتلك فضلاً عن مقومات السياحة الدينية والتي تعد الاساس في المدينة مقومات سياحة اثارية وتراثية وثقافية وبيئية وغيرها، والتي يمكن تنميتها مع السياحة الدينية من اجل تعظيم الواردات وتحقيق التنمية المستدامة.

### مشكلة البحث:

ما اثر الخدمات المجتمعية (الفوقية) على السياحة في مدينة كربلاء المقدسة؟

### فرضية البحث:

افترض البحث ان مدينة كربلاء المقدسة تمتلك مقومات سياحة يمكن استثمارها، وان للخدمات المجتمعية (الفوقية) اثر على السياحة في المدينة.

## اهمية البحث:

تنطلق اهمية البحث من اهمية السياحة في تعزيز اقتصاد المدينة، ودور الخدمات المجتمعية في تنمية السياحة اذ تعد الخدمات احدي اهم عوامل الجذب السياحي.

## هدف البحث:

يهدف البحث ال تقديم صورة عن اهمية الخدمات المجتمعية في السياحة فضلاً عن واقع وتأثير الخدمات في مدينة كربلاء المقدسة من اجل تنمية السياحة في المدينة وتعظيم اقتصادها.

## المبحث الاول

### مفهوم السياحة

#### أولاً مفهوم السياحة:

لفظة السياحة من الناحية اللغوية معروفة في اللغة العربية ، فلفظ ( ساح ، يسبح ، سباحاً ، سباحاً ) إذ جرى على وجه الارض، وجمعه (أسياح)، والسياحة الذهاب في الارض للعبادة (المصري)، كما يقول علماء اللغة بأن لفظة السياحة تعني التنقل من بلد الى بلد طلباً للتنزه أو الاستطلاع والكشف (السيد، 2007).

ورد في القرآن الكريم ذكر لفظ السياحة، ففي صورة التوبة ورد قوله تعالى (( براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين، فسيحوا في الارض اربعة أشهر وأعلموا أنكم غير معجزى الله وأن الله مخزي الكافرين )) (القرآن الكريم، سورة التوبة، الآيات 1 و2).

كذلك وفي نفس السورة ورد (( التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين )) (القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية 112).

اما في قاموس اكسفورد فيعود مفهوم السياحة ( Tourism ) الى كلمة ( Tour ) والتي تعني ( رحلة قصيرة لغرض المتعة والاستجمام، ويتم خلالها زيارة عدة اماكن او عدة زيارات لاماكن يتم تنظيمها بواسطة شركات مختلفة ) (العوادي، 2011)

#### ثانياً اهمية السياحة:

##### 1- اثر السياحة في الناتج المحلي الإجمالي:

تشير إحصاءات المجلس العالمي للسياحة والسفر إلى أن متوسط مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي تصل إلى (10%) على المستوى العالمي ويعد قطاع السياحة اكبر قطاع مكون للناتج المحلي في كثير من الدول غير البترولية ثم إن عدد من الدول المصدرة للبترول مثل المملكة العربية السعودية أعطت السياحة أهمية كبيرة بوصفه قطاعاً رئيساً في اقتصادها. (مهدي، 2009)

## 2- اثر السياحة في ميزان المدفوعات:

تتمثل السياحة عاملاً مهماً في ميزان المدفوعات لكثير من دول العالم لما يحققه من عوائد بما يتجاوز الفوائد المتحصلة من المصادر الأخرى كالمنتجات البترولية وأدوات الاتصال والأقمشة وغيرها من السلع والخدمات وتأتي أهمية السياحة في ميزان المدفوعات من خلال مبالغ التحويلات الخاصة بالعملات الصعبة يقوم السائحون بإنفاقها داخل البلد إلى أهميتها عند كثير من الدول التي كانت تعاني من عجز في الميزان التجاري لكن نجد السياحة ساهمت في تعديله ومن الجدير بالذكر إن من ضمن ميزان المدفوعات الميزان السياحي الذي يشكل الاستثمار السياحي معظم فقراته وبما إن السياحة تعتبر من الصادرات غير المنظورة فهي تشكل فائضاً في ميزان المدفوعات للدول السياحية وان العلاقة بين السياحة وميزان المدفوعات واضحة فالسلع التي يستهلكها السواح الأجانب أثناء إقامتهم في البلدان التي يزورونها وتتضمن جميع الخدمات التي يدفعونها نقداً مقابل تمتعهم بها أو التي يستخدمونها تساوي أثرها على ميزان المدفوعات تأثير لكل الصادرات.

## 3- أثر السياحة في الاستثمار:

تؤدي السياحة والنشاط السياحي إلى رغبة المستثمرين في زيادة الاستثمار وهذا يذهب كله في زيادة الدخل القومي عموماً ولا بد من ذكر أن اغلب المشاريع السياحية العملاقة في الدول النامية تكون من الاستثمارات الأجنبية، ان هذه الاستثمارات تعمل على توليد أنشطة سياحية في الاقتصاديات الدول المضيفة، وعلية يجب ان يكون هنالك توازن بين نوعين من الاستثمارات:

**الاول:** استثمارات القطاع العام والقطاع الخاص، من اجل تنمية السياحة وتطويرها، وعلى الحكومة ان تلعب دوراً فاعلاً في توجيه الاستثمار في القطاع السياحي لا سيما ان كانت السياحة داخلة في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن ذلك يجب ان لا تستبعد الأنشطة الحكومية حتى وان كان القطاع الخاص نشطاً.

**ثانياً:** الاستثمارات المحلية والاجنبية اذ يجب ان لا تحصل المشاريع الاجنبية على معظم مكاسب السياحة والا اصبحت عائدات النمو السياحي مجرد عائدات هامشية في الدولة المضيفة (مسعد، 2009).

## 4- اثر السياحة في البيئة:

تكون السياحة عاملاً مهماً في حماية البيئة اذا ما تم تكييفها مع البيئة المحلية والمجتمع، يتم ذلك من خلال التخطيط والادارة السليمة لموارد البيئة، للسياحة جوانب ايجابية على البيئة اذ احدثت تطوراً كبيراً في عناصر البيئة الطبيعية فضلاً عن التراث

الحضاري نتيجة الاهتمام بها وحمايتها والمحافظة عليها من التلوث بكل أشكاله، لغرض تحقيق التنمية السياحية، فضلاً عن ذلك تسهم في تحسين وتطوير المواقع السياحية، كما تعمل على توزيع السكان بشكل افضل (المسعودي وشمطو، 2009).

#### 5- أثر السياحة في العمالة:

إن العمالة في الصناعة السياحية تمثل عنصراً مهماً يتطلب مستوى معين من المهارة والتعليم والتأهيل والتدريب لذلك فإن مدى توافر هذه العمالة ذات المؤهلات وسوق العمل المحلية تعد مسألة ذات أهمية بالغة في الدراسات الأولية لإنشاء المشروعات السياحية الجديدة لأن عدم وجود هذه العمالة بالداخل يتطلب استيراد هذه العمالة المؤهلة ذات التكلفة العالية فضلاً عن تسرب جزء من الدخل الناتجة عن الإنفاق والاستثمار السياحي إلى الخارج وحرمان الاقتصاد الوطني منها تمتلك السياحة إمكانية تشغيل يد عاملة أكثر عدة مرات من الصناعات الإنتاجية الأخرى بغض النظر عن غزارة رأس المال المستثمر فيها وحاجتها إلى العمالة الأجنبية ذات المهارة العالية فهي تتمتع بميزة الاستخدام العالي للقوى العاملة فخدمات السفر تستخدم نسبة عالية العمال ذوو المهارة المتدنية نسبياً كذلك بالنسبة لقطاع النقل الذي يتطلب خبرات معينة من المهارات يمكن الحصول عليها من خلال التدريب بالإضافة إلى الفنادق والمطاعم والمنتجات إذ تتطلب إعدادات كثيرة من الأيدي العاملة ذات المهارة البسيطة نسبياً وتشير الدراسات إن للسياحة أثر مباشر على ازدياد العمالة في الدول السياحية وإن السياحة كصناعة مركبة فإنها تحتوي على كثير من الصناعات وأشكال النشاط التجاري والتي تعتمد على العامل البشري و لقطاع السياحة علاقة بكثير من القطاعات الإنتاجية الأخرى كقطاع التشييد والقطاع الصناعي والزراعي كذلك البنوك والقطاعات الخدمية الأخرى.

#### 6- أثر السياحة في الاستثمار في البنى التحتية:

تؤدي تنمية قطاع السياحة إلى زيادة الاستثمارات في البنى التحتية المتمثلة في المطارات والطرق والموانئ وأنظمة المجاري ومعامل تنقية المياه والمتاحف وهذا يؤدي إلى زيادة مستويات الرفاه الاقتصادي للمقيمين والسياح كما تساهم السياحة في تنمية المناطق الرئيسية بما يسهم في تحقيق الفرص الاقتصادية المتساوية لكل سكان تلك المناطق بدلاً من الهجرة إلى المدن الكبيرة المزدهمة وبالتالي تسهم السياحة بشكل كبير في تحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة.

#### 7- أثر السياحة في إدخال التكنولوجيا:

يعد قطاع السياحة نواة تعريف بلد بأخر ما وصلت إليه التكنولوجيا في العالم ولغرض جذب السياح لا بد من استخدام التقنيات المتطورة (التكنولوجيا الحديثة)، لا سيما وسائل الاتصال الحديثة التي يحتاجها السائح للتعرف على نوعية المنتج السياحي فضلاً عن العروض المقدمة له من الشركات السياحية أو الفنادق بالتالي تحتاج صناعة السياحة إلى إدخال أفضل وسائل الاتصال الحديثة، إذ إن استخدام التكنولوجيا يقلل من تكاليف الخدمة السياحية من خلال سهولة التواصل بين المنتج والمستهلك. (بو بكر، 2014)

#### 8- أثر السياحة في تغيير البيئة الاجتماعية:

التغيير في البيئة الاجتماعية فعل ناتج عن عوامل اقتصادية مثل ارتفاع الدخل أو الحد من الجريمة وتقليل الأوبئة.

#### ثالثاً خصائص السياحة:

للسياحة مجموعة من الخصائص نذكر منها (غزالة، 2018):

- 1- تعد السياحة منتج غير مادي، بالتالي لا يمكن نقله من مكان إلى آخر.
- 2- المنتج السياحي مركب، فهو مزيج من مجموعة عناصر، ويرتبط بقطاعات أخرى.
- 3- المنتج السياحي غير قابل للتخزين لكنه قابل للتصدير، لذلك فهو يتأثر بالعوامل الخارجية.
- 4- تواجه المنتجات السياحية منافسة دولية كبيرة، لذلك يجب توفير كل الشروط لإرضاء الزبون.
- 5- تتميز بعض المواقع السياحية بأنها موسمية النشاط.
- 6- تتعدد وتتنوع أنواع السياحة واغراضها، مما يترتب عليه تنوع واختلاف الأنشطة وطبيعة الخدمات السياحية المرتبطة بها.

#### المبحث الثاني

#### مقومات السياحة في مدينة كربلاء المقدسة

تتوافر في مدينة كربلاء عناصر عرض سياحية متنوعة لو استغلت تعمل على جذب عدد أكبر من المجاميع الوافدة للمدينة، وبإزاء هذه العناصر لا بد من توافر الخدمات التي تحول هذا العرض السياحي الكامن إلى عرض حقيقي فعال، لأنه من دون خدمات مكملة لا تشجع المجاميع الوافدة لزيادة مدة إقامتهم في المدينة. إذ يتطلب الأمر حصول هذه المجاميع على متطلباتها الحياتية الرئيسية والخدمات الأخرى. تمتلك محافظة كربلاء مقومات سياحية طبيعية وبشرية تشكل عناصر جذب سياحية رئيسية بحكم موقعها الجغرافي المتميز وتنوع المظاهر الطبيعية،

الديني لاسيما الاسلامي اذ يرقد فيها العديد من ال بيت النبي الاكرم محمد(ص) والاولياء والصالحين وعلماء الدين فضلاً عن المقامات الدينية، في مقدمتها ضريح الامام الحسين واخية العباس (عليهما السلام).

### 3-السياحة الاثرية والتراثية:

يقصد بها نوع السياحة الذي يهتم بالآثار والتراث الذي يشمل المواقع التاريخية والاثارية، ويكون الدافع فيها هو الخصائص الاثرية للمواقع تبعاً لرؤية السائح للآثار والتراث (للحام، 2007). وحسب مفتشية اثار وتراث كربلاء المقدسة فإن في مدينة كربلاء (8) مواقع اثرية مؤرخة و (2) موقع غير مؤرخين، اما المواقع التراثية فهي (8) مواقع تراثية، فضلاً عن المواقع الاثرية والتراثية القريبة من المدينة والتي يمكن استثمارها لتنمية هذا النوع من السياحة في مدينة كربلاء المقدسة.

### 4-السياحة البيئية:

هي نوع من انواع السياحة يجعل المحيط البيئي الطبيعي المقصد الاساسي للسائح من اجل تعرف على ما يحتويه هذا المحيط من انواع وانظمة ومظاهر وعناصر طبيعية فهي سياحة خضراء ومسؤولة هدفها الترويج والتعرف على البيئة وما فيها (شبا، 2004). وتمتلك مدينة كربلاء مقومات سياحة بيئية اهمها الهامش الصحراوي الذي يعد بكرةً من الناحية البيئية والتنوع الايكولوجي ويضم ضمن ثناياه الكثير من المواقع السياحية البيئية فضلاً عن الاثرية مثل بحيرة الرزازة وكهوف الطار.

### 5-السياحة العلاجية:

يهدف السائح في هذا النوع من السياحة الى العلاج من مرض عضوي او اجراء عملية جراحية اذ تعتمد بشكل اساسي على توافر المستشفيات والمراكز الصحية فضلاً عن الاطباء الاخصائيين والاجهزة الطبية الحديثة. تمتلك مدينة كربلاء المقدسة عدد من المستشفيات والمراكز العلاجية حكومية واهلية يمكن ان تستثمر في تنمية هذا النوع من السياحة.

### 6-السياحة الثقافية:

هي نوع من الأنشطة السياحية التي يكون فيها الدافع الأساسي التعلم، واكتشاف وتجربة المزارات والمنتجات الثقافية المادية وغير المادية في وجهة سياحية وترتبط هذه المنتجات بمجموعة من السمات المادية والفكرية والروحية والعاطفية المميزة للمجتمع وتشمل الفنون، الأدب، الموسيقى، التراث التاريخي والثقافي، الهندسة المعمارية، الصناعات الإبداعية، الثقافات الحية، أساليب الحياة، الأنظمة والمعتقدات والتقاليد (المسرهد، 2020). مدينة كربلاء المقدسة غنية بالموارد السياحية الثقافية اذ مرت على ارضها العديد من الحضارات وشهدت العديد من الاحداث

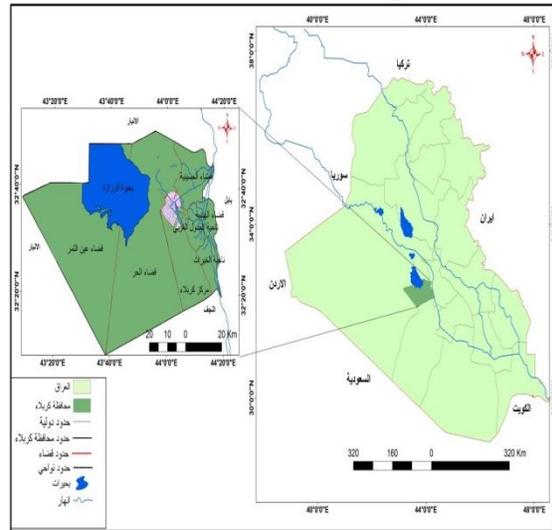
فضلا عن توافر المقومات البشرية التي تعد مكملة للمقومات الطبيعية والمتمثلة بطرق النقل والآثار والمواقع التاريخية والدينية، والجوانب الاجتماعية والثقافية التي تمثل العادات والتقاليد والمناسبات الدينية والصناعات اليدوية التقليدية والتي تمثل الفلكلور الشعبي لأهالي المدينة ومجمل هذه المقومات تشكل محور العرض السياحي لكربلاء.

### 1-الموقع:

لا يخلو موقع مدينة كربلاء المقدسة من الدلالات الموقعية المميزة، إذ تمثل مدينة كربلاء المقدسة مركزاً لمحافظة كربلاء المقدسة، وبتعدد نوعاً ما عن الهامشية إذ تقع في الجهة الشمالية الشرقية من المحافظة، إلا إن هذا الموقع لعب دوراً بارز الأهمية ومنذ فترات مبكرة من عمر المدينة في عملية الاتصال وسهولة الوصول إليها وذلك من خلال ما تملكه في شبكة الطرق البرية التي تربطها بمدن المحافظة والمدن العراقية المجاورة، خريطة (1). تقع المدينة جنوب غرب العاصمة (بغداد) بمسافة (105كم). وبهذا الموقع تكون محاطة بالمراكز الحضرية العريقة ذات البعد التاريخي، لاسيما مدن بغداد وابل والنجف والأنبار. أما بالنسبة لموقعها الفلكي فتقع على دائرة عرض (32.37° شمالاً) وخط طول (44.1° شرقاً).

### خريطة (1)

### موقع مدينة كربلاء المقدسة



المصدر: اعتماداً على نظم المعلومات الجغرافية (Arc Map 10.5).

### 2-السياحة الدينية:

السياحة التي يقوم فيها الافراد بزيارة بعض الأماكن للتبرك أو أداء واجب ديني أو طقوس دينية مثل الحج والعمرة فضلاً عن الزيارات الدينية (العيسى). مدينة كربلاء من المدن المقدسة ذات البعد

ومهرجان ربيع الشهادة الذي تقيمه العتبة الحسينية المقدسة.

#### 10-سياحة التسوق:

باتت سياحة التسوق في مدينة كربلاء المقدسة من انواع السياحة الرائجة في المدينة مع ظهور الاسواق الحديثة والمولات التجارية في المدينة لا سيما في الشارع المعروف بشارع السنائر فضلاً عن اماكن اخرى تنتشر فيها المولات التجارية في المدينة.

#### 11-سياحة التعلم والتدريب:

يقوم هذا النوع من السياحة على السفر من اجل الدراسة والتعلم في الجامعات والمعاهد او عقد دورات تعليمية او تدريبية مثل تعلم فن الطهي او الحاسوب وغيرها. اصبح التعلم وتلقي العلم واكتساب المعارف وصقل الخبرات من اهم المجالات السياحية النشطة، وتشمل التعليم قبل الجامعي والجامعي والتعليم العالي دبلوم، ماجستير، دكتوراه، دراسات ما بعد الدكتوراة (دراكة،2009).

تمتلك مدينة كربلاء مقومات سياحة تعلم جيدة لاسيما التعليم الجامعي اذ توجد فيها فضلاً عن جامعة كربلاء المقدسة والمعهد التقني الحكوميتان عدد من الجامعات والكليات الاهلية المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية يبلغ عددها (9) وتضم عدداً من التخصصات العلمية والانسانية. يمكن استثمارها في تنمية هذا النوع من السياحة.

#### المبحث الثالث

#### الخدمات الفوقية في مدينة كربلاء المقدسة

الخدمات المجتمعية او الفوقية او المساحية وهي الخدمات التي تحتل مساحة من ارض المدينة ويحتاج المواطن إلى الحركة اليها للحصول على ما يحتاجه من الخدمة مثل الخدمات الصحية والترفيهية والتعليمية وغيرها وهي من الخدمات الساندة للسياحة بشكل كبير ويحتاجها السائح خلال رحلته إلى المنطقة السياحية مثل الخدمات الترفيهية او قد يحتاجها في حالات الطوارئ كالخدمات الصحية او قد تكون ساندة لعملية التطور السياحي في المنطقة السياحية مثل الخدمات التعليمية وهي كالاتي:

#### 1- خدمات الترفيه:

وهي من الخدمات المهمة لحياة السكان والجناب السياحي لان السائح بطبيعة الحال يحتاج إلى مكان للترويح من مساحات خضراء والعباب للتسلية وتوجد في محافظة كربلاء اربعة مواقع رئيسة للترفيه فضلاً عما توفره مدن الزائرين والحدائق العامة في الاحياء السكنية ومنطقة ما بين الحرميين الشريفيين، وهذه المواقع هي:

التأريخية كما ان موقعها المميز جعلها بودقة انصهرت واندمجت فيها العديد من الثقافات مما اكسبها خصائص ثقافية متميزة، تجعلها وجهة سياحة ثقافية جيدة للعديد من الراغبين في الانخراط في هذا النوع من السياحة.

#### 7-السياحة الرياضية:

يقصد بها المشاركة في الالعاب الرياضية المختلفة. قد يكون المشارك لاعباً أو مشاهداً، كما يدخل في نطاق هذه السياحة ممارسة بعض الهوايات الرياضية مثل رحلات الصيد للحيوانات المختلفة (لهمود،2011). تمتلك محافظة كربلاء مقومات سياحة رياضية مثل ملعب كربلاء الدولي، والقاعة المغلقة في حي الحسين، فضلاً عن المناطق الصحراوية التي يمكن ممارسة العديد من النشاطات الرياضية فيها من ضمنها الصيد او رياضات التحمل والرياليات، فضلاً عن بحيرة الرزازة التي يمكن ممارسة صيد الاسماك والطيور فيها، والرياضات الشاطئية والمائية.

#### 8-سياحة المؤتمرات:

تعد سياحة المؤتمرات من المصادر الهامة للإيرادات السياحية لما تحققه من دخل اقتصادي كبير للدول التي تقام فيها بسبب الخصائص التي يتمتع بها سائح هذا النوع من السياحة من حيث الانفاق اليومي، يرتبط هذا النوع من السياحة بالتطور الكبير الذي شهده العالم على مختلف الاصعدة الاقتصادية والحضارية والاجتماعية لأمر الذي ادى الى تطور العلاقات بين دول العالم.

يستخدم مصطلح مؤتمر للإشارة الى اجتماع يحضره اطراف متعددة لتحقيق هدف ما (سياسي، علمي، فني، مهني)، وطبقاً لتعريف الجمعية الدولية للمؤتمرات والاجتماعات لعام(1990) فان المؤتمر الدولي هو التجمع الذي يصل الحد الأدنى للمشاركين فيه الى(100)مشترك من اربعة جنسيات مختلفة على الأقل (بظاظو،2009).

تمتلك مدينة كربلاء المقدسة بنية تحتية لتنمية سياحة المؤتمرات من خلال القاعات والمسارح المغلقة منها قاعة الادارة المحلية قرب مبنى محافظة كربلاء المقدسة والمسرح في حي النقيب فضلاً عن القاعات التابعة للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية والقاعات المتوفرة في الجامعات والكليات الحكومية والاهلية واقامت العديد من المؤتمرات العلمية والامنية في مدينة كربلاء بعضها مؤتمرات دولية.

#### 9-سياحة المهرجانات:

تقام في مدينة كربلاء المقدسة مهرجانات مثل مهرجات النخيلة الذي يقام سنوياً في خان النخيلة،

أ- متنزه الحسين الكبير: يقع في حي الاصلاح الزراعي تبلغ مساحته ما يقرب من (30000م<sup>2</sup>) (مديرية بلدية كربلاء، قسم الحدائق والمتنزهات، 2023).

ويحوي على حديقة حيوان تتوفر فيها حيوانات اليفة (مثل الغزلان والقروذ والارانب) فضلاً عن عدد من الطيور منها (الطاووس، والحمام، والديك الرومي) كما تتوسطه بحيرة مليئة بالأسماك، وتوجد فيها عوامات لممارسة جولات في البحيرة كما توجد فيه عدد من الالعاب المتنوعة، وقاعة العاب، وملعب مشترك لكرة القدم وكرة السلة، فضلاً عن تل اصطناعي يشرف على المتنزه، وفيه مسجد ذي عمارة جميلة، كما يحوي عدداً من المطاعم والكافيهات وللمتنزه ثلاث ابواب تطل على ثلاث شوارع رئيسية في المدينة.

ب- مدينة العاب نوارا الاملاك: وهي الاكبر في محافظة كربلاء وتبلغ مساحتها ما يقرب من (40دونم) وفيها عدد كبير من الالعاب والمطاعم وقاعة سينما وقاعة للألعاب الإلكترونية فضلاً عن شقق فندقية وتقع في منطقة الجمالية التابعة لناحية الحر على الطريق المتفرع من طريق كربلاء قضاء المسيب ومنه إلى العاصمة بغداد وينتهي الطريق إلى مركز ناحية الحر.

ج- مدينة العاب نوارس كربلاء: تقع على الطريق الرابط بين مدينة كربلاء وناحية الحر وتبلغ مساحتها (12500م<sup>2</sup>) وهي حاوية على عدد كبير من الالعاب فضلاً عن الحدائق والمطاعم والكافيهات.

مدينة العاب السندباد: تبلغ مساحتها (7500م<sup>2</sup>)، تحوي على (21) لعبة فضلاً عن مطعم وكافية، تقع في منطقة الجاير في مدينة كربلاء.

د- الحدائق العامة: اما عن الحدائق العامة فيبلغ عددها (129) حديقة وبمساحة (450299م<sup>2</sup>) (مديرية بلدية كربلاء المقدسة، قسم الحدائق والمتنزهات، 2023).

وهي من مناطق الترفيه المهمة في المدينة ولكنها قليلة إذ تحتاج المدينة إلى مساحات أكبر.

فضلاً عن ذلك تمثل حدائق ما بين الحرمين الشريفين واجهة مدينة كربلاء المقدسة للسياح وهي من الحدائق الجميلة وتحوي على عدد من الأشكال الهندسية والنافورات وأشجار النخيل والزهور.

ذ- الاحزمة الخضراء: إذ تحيط بمدينة كربلاء المقدسة مناطق خضراء هي الأحزمة الخضراء وهي:

#### 1- الحزام الاخضر الجنوبي :

نفذ المشروع عام (2006)، وهو حزام شجري يحيط بمدينة كربلاء شرقاً من جهة المنطقة الصحراوية بشكل نصف حلقة دائرية ويبدأ من منطقة

المقبرة الجديدة- طريق النجف وبشكل محاذي لمدينة كربلاء المقدسة، وينتهي عند حدود ناحية الحر- الشارع المؤدي إلى بحيرة الرزازة- وبطول (27) كم ويعرض (110)م ويحتوي على اصناف من زهور الزينة والأشجار التي تقاوم التصحر ونباتات الصبار وزرع بالزيتون والنخيل واليوكالبتوز، ويمكن ان يستعمل لغرض الترفيه.

#### 2- الحزام الاخضر الشمالي :

يقع شمال مدينة كربلاء المقدسة نفذ المشروع عام (2010) و يبدأ من تقاطع مبزل الرزازة بمحاذاة الخط الاستراتيجي باتجاه الحدود الادارية لمحافظة بابل. ويبلغ طول الحزام (50) كم ويعرض (100) م وقد زرع بالزيتون والنخيل واليوكالبتوز.(مديرية زراعة كربلاء، شعبة الحزام الاخضر في كربلاء، 2023).

تحتاج المدينة إلى مناطق ترفيه وخدمات بالقرب من المواقع الأثرية في المحافظة إذ ان المواقع الأثرية تحيط الصحراء بأغلبها ولذلك ولكي تكون مناطق جذب للسياح يجب ان تحاط بالحدائق والمناطق الترفيهية التي تجذب السياح.

و- ملعب كربلاء الدولي: هو من المشاريع الممتازة التي دخلت الخدمة حديثاً وهو يتسع إلى (30000) متفرج وبعد رفع الحضر الجزئي عن الملاعب العراقية وكان الملعب من ضمنها اصبح مورد مهم للسياحة الثقافية في المدينة إذ لعبت فيه العديد من المباريات الدولية سواء على مستوى المنتخبات او الاندية.

#### 2- الخدمات الصحية:

من الخدمات المهمة للسياح والسكان على حد سواء لا سيما ان هنالك نسبة من السياح في مدينة كربلاء تبلغ (2.11٪) اعمارهم تتعدى (60)سنة فضلاً عن (2.77٪) تتعدى (50)سنة، وهي اعمار تحتاج إلى خدمات صحية على مستوى عالي لانهم في اعمار تكون اجسامهم لا تتحمل السفر والارهاق.

وقسمت الخدمات الصحية في مدينة كربلاء المقدسة إلى الاتي:

أ- المستشفيات: تنتوزع عدد من المستشفيات في المدينة كما موضح في جدول (1).

يتبين من جدول (7) ان عدد المستشفيات في مدينة كربلاء المقدسة بلغ (7) وبلغ عدد الاطباء (675) طبيب كما بلغ عدد اطباء الاسنان (11) طبيب في حين بلغ عدد الصيادلة (330) صيدلي، كما بلغ عدد المرضين (1944) ممرض، اما عن المهن الاخرى فبلغ مجموعهم (1157) موظف. اما عدد الاسرة فبلغ (1208) سرير في عموم مستشفيات المدينة.

ب- المراكز التخصصية: مراكز متقدمة متخصصة في مجال الصحة مثلاً في مجال طب وجراحة الاسنان او الاطراف الصناعية او غيرها من التخصصات الطبية وهي موضحة في جدول (2).

#### جدول (2)

المراكز التخصصية في محافظة كربلاء عام (2023)

ت	عدد الاسرة	مهن اخرى	ممرضين	صيادلة	اطباء الاسنان	الاطباء	المركز الطبي
1	16	25	37	13	3	16	مركز السيدة زينب (ع) التخصصية
2	16	20	15	4	14	-	المركز التخصصي لطب الاسنان
3	30	11	8	-	-	3	مركز التلاسيما و لمرضى الدم
4	16	18	17	2	-	3	المعاقين ومصنع الاطراف
5	27	25	32	8	-	10	مركز كربلاء و جراحة القلب

#### جدول (1)

المستشفيات في مدينة كربلاء المقدسة عام (2023)

ت	اسم المستشفى	الموقع	الاطباء	الاسنان	اطباء	صيادلة	ممرضين	مهن اخرى	عدد الاسرة
1	الحسين الحسيني	الاسرة	362	10	149	790	542	531	
2	النسائية والقائد	العامل	117	1	82	417	158	109	
3	مستشفى الاطفال	الاسرة	75	-	72	308	189	207	
4	السفير الاحمر	المركز	32	-	15	137	57	53	
5	مستشفى الكفيل	الملحق	49	-	5	258	189	200	
6	مستشفى زين العابدين (اهلي)	الوطني	34	-	7	25	17	80	
7	مستشفى العباس الجابر	الجابر	6	-	-	9	5	28	
المجموع			11	330	1944	1157	1208		

المصدر: دائرة صحة كربلاء المقدسة، (2023)، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة.

النقود معهم. وتوجد في مدينة كربلاء المقدسة عدد من المصارف الحكومية والاهلية جدول (3).

جدول (3)

المصارف العاملة في مدينة كربلاء المقدسة حتى عام (2023)

ت	الوحدة الادارية	حكومي	اهلي
1	مدينة كربلاء	6	7
	المجموع	13	

المصدر: الدراسة الميدانية، 2023.

يتضح من جدول (3) ان هناك (13) مصرف في مدينة كربلاء المقدسة (6) منها حكومية و (7) اهلية تقدم خدماتها للمواطنين في المدينة والقادمين اليها.

#### 4- خدمات الامن:

هي من الخدمات المؤثرة بصورة مباشرة على السياحة إذ يجب ان يشعر السائح بالامان التام في جهة المقصد وأي تقصير في الجانب الامني سوف يعود سلباً على السياحة في أي مكان من العالم. ويبين جدول (4) اعداد مراكز الشرطة في المدينة موزعة على عدد من الاحياء.

جدول (4)

عدد مراكز الشرطة في مدينة كربلاء المقدسة (2023)

ت	الوحدة الادارية	العدد
1	قضاء المركز	8

المصدر: قيادة شرطة كربلاء، (2023)، بيانات غير منشورة.

يتضح من جدول (4) ان عدد مراكز الشرطة في المدينة بلغ (8) مركزاً.

#### 5- خدمات الدفاع المدني:

من الخدمات المهمة التي لا غنى عنها في مكان بالعالم للحفاظ على سلامة الاشخاص والممتلكات وتقليل اثار الكوارث والحوادث، يبين جدول (5) عدد مراكز الدفاع المدني في محافظة كربلاء وتوزيعها الجغرافي.

6	مركز الوارث بازمان (اهلي)	-	-	-	-	-	16	-
المجموع	32	17	37	109	115	105		

المصدر: دائرة صحة كربلاء المقدسة (2023)، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة.

يتضح من جدول (2) ان عدد المراكز التخصصية في مدينة كربلاء المقدسة بلغ (6) مراكز تقدم خدمات طبية مختلفة بلغ عدد الاطباء فيها (32) طبيب وبلغ عدد اطباء الاسنان (17) طبيب وعدد الصيادلة (37) صيدلي في حين بلغ عدد الممرضين (109) ممرض، وهناك مهن اخرى في المراكز التخصصية بلغ (115) موظف ومن أهمهم المتخصصين في صناعة الاطراف الاصطناعية كما بلغ عدد الاسرة (105) سرير.

من أبرز المؤسسات الطبية التي ساهمت في هذا التطور ايضاً:

1- مستشفى وارث للأمراض السرطانية والأورام: متخصص في علاج الأورام باستخدام أحدث التقنيات.

2- مستشفى السيدة خديجة: يوفر خدمات طبية متنوعة للنساء والأطفال.

3- مستشفى المجتبي للأمراض الدم وزراعة نخاع العظم: متخصص في علاج أمراض الدم وإجراء عمليات زراعة النخاع.

4- مستشفى خاتم الأنبياء للأمراض القلب: يقدم خدمات متقدمة في مجال أمراض وجراحة القلب.

5- مجمع الصفا الطبي لأمراض العيون: متخصص في علاج أمراض العيون وجراحاتها.

#### 3- الخدمات المصرفية:

مما لا شك فيه ان الخدمات المصرفية مهمة للسياح إذ يحتاج السائح إلى تغيير العملات فضلاً عن حاجته إلى الحوالات ويحتاج قطاع المصارف في العراق إلى تطوير كبير إذ ان اغلب دول العالم لم تعتد تعتمد على الاموال السائلة في التعامل بل عن طريق البطاقات الذكية التي لم تستخدم في العراق بشكل واسع ولذلك يحتاج العراق إلى تطوير التعامل بالبطاقات المالية الذكية لأنها توفر فرص جذب للسياح الذين لا يشعرون بالامان في حمل كميات من

جدول (5)  
مراكز الدفاع المدني في مدينة كربلاء المقدسة  
(2023)

ت	المركز	الجغرافي الموقع	المساحة المغطاة/ك <sup>2</sup>	عدد النفس/ نسمه
1	مقر مديرية دفاع مدني كربلاء المقدسة	حي الاسكان	-	-
2	دفاع مدني مركز رتل الطوارئ	حي الاطباء	124	123759
3	دفاع مدني مركز كربلاء	حي البلدية	354	214806
4	دفاع مدني مركز باب بغداد	باب بغداد	233	195833
5	دفاع مدني مركز البينة حمية	حي الاسكان	-	-
المجموع		711	534401	

المصدر: من عمل الباحث، اعتماداً على مديرية دفاع مدني كربلاء المقدسة، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة لعام 2023.

يتبين من جدول (5) ان عدد مراكز الدفاع المدني في المدينة بلغ (5) مراكز، اما مقر المديرية وحماية البينة فهم لا يشاركون في مواجهة الحوادث.

#### 6- خدمات التعليم:

نظراً لكون مدينة كربلاء المقدسة مدينة سياحية نجد ان هنالك ثلاث مؤسسات تعليمية في المحافظة تدرس السياحة وهي جامعة كربلاء كلية السياحة الدينية، وجامعة اهل البيت كلية الآداب قسم السياحة الدينية، والمعهد التقني في كربلاء قسم السياحة يوضح جدول (6) اعداد الخريجين من هذه الكليات والاقسام.

جدول (6)  
اعداد الخريجين المتخصصين بالسياحة من  
المؤسسات التعليمية في محافظة كربلاء لغاية عام  
(2023)

ت	الجهة	اناث	ذكور	المجموع
1	كلية السياحة جامعة كربلاء	129	241	370
2	قسم السياحة الدينية جامعة اهل البيت	99	1449	1548
3	قسم السياحة المعهد التقني كربلاء	236	375	611
المجموع		464	2065	2529

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات قسم التسجيل وشؤون الطلبة في المؤسسات المذكورة، بيانات غير منشورة لعام 2023.

يظهر من جدول (6) ان مجموع الخريجين المتخصصين في السياحة بلغ (2529) وبلغ عدد الذكور منهم (2065) خريج، في حين بلغ عدد الإناث (464) خريج هو عدد قليل إذ تعزف الإناث عن التخصص في المجال السياحي لندرة فرص العمل في هذا القطاع لاسيما للإناث، على الرغم من ان نسبة كبيرة من السياح القادمين لمدينة كربلاء المقدسة هم من الإناث، لذلك يجب ان توفر الجهات المسؤولة عن السياحة في المدينة فرص عمل أكثر للإناث في القطاع السياحي مما يوفر حافزاً للإناث للانخراط في دراسة علم السياحة.

فضلاً عن ذلك تحتاج مدينة كربلاء إلى مؤسسة تعليمية لتدريس اللغات والتركيز على لغات التي يتحدث بها السياح الوافدين إلى المدينة لتسهيل سياحة الافراد الذين لا يتحدثون اللغة العربية او الانكليزية وهو ما يعطي نوعاً من الارتياح للسائح ويزيد من اقبال السياح على المحافظة.

#### 7- النقل والمواصلات:

تعتمد شهرة المدن السياحية على جودة الخدمات المقدمة للسائحين، وتسهم هذه الخدمات بالنهوض بصناعة السياحة، وتشجيع الحركة السياحية، ويمثل النقل احد أهم هذه الخدمات إذ ان سهولة الوصول إلى المواقع السياحية هي التي تكسب الموقع أهميته.

أ- طرق النقل في محافظة كربلاء :  
هناك علاقة قوية بين التطورات في مجال النقل و الحركة السياحية، وتوفر النقل بأنواعه هو الذي جاذبية للمناطق السياحية، فالمناطق السياحية مهما

كانت قيمتها التاريخية او الجمالية او الترفيهية فأنها بلا قيمة في الجانب السياحي إذا تعذر الوصول إليها، فالطرق هي محاور الحركة والتي تعطي للمكان أهمية كبيرة في سهولة الوصول والتدفق إلى أي نقطة فهي الشرايين المحركة لجميع الفعاليات البشرية. يبلغ مجموع أطوال الطرق في محافظة كربلاء (314) كم طرق رئيسية و(245.9) كم طرق ثانوية خريطة (2) تتمتع الطرق الرئيسية بمواصفات خاصة وترتبط اقضية ونواحي المحافظة بالمركز وهو مدينة كربلاء كما ان قسماً منها تربط بين محافظة كربلاء والمحافظات المجاورة، جدول (7)، وتخدم هذه الطرق الزوار والسياح القادمين إلى محافظة كربلاء من خارج العراق وداخلة.

#### جدول (7)

الطرق الرئيسية في محافظة كربلاء لعام (2025)

ت	الطريق	الامتداد	الطول/ كم
1	كربلاء - مسيب	شمال مدينة كربلاء	28
2	كربلاء - النجف	جنوب مدينة كربلاء	28
3	كربلاء- بابل	شرق مدينة كربلاء	24
4	طريق الرزازة	غرب مدينة كربلاء	60
5	طريق عين التمر	غرب مدينة كربلاء	27
6	طريق الحج البري	غرب مدينة كربلاء	30
7	الرابط	شرق مدينة كربلاء	7
8	الثرمستون	غرب مدينة كربلاء	10
9	الحر - كمالية	شمال مدينة كربلاء	12
10	الاستراتيجي	من شمال إلى جنوب محافظة كربلاء	88
314	المجموع		

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات مديرية الطرق والجسور، كربلاء المقدسة، بيانات غير منشورة، لعام 2025.

يلاحظ من جدول (7) ان هنالك (10) طرق رئيسية في محافظة كربلاء، خريطة (2) وسوف

نتناول الطرق ذات الأهمية السياحية بالدرجة الاساس وهي كالتالي:

#### 1- طريق كربلاء - مسيب:

يربط هذا الطريق محافظة كربلاء بقضاء المسيب ومنه إلى العاصمة بغداد، يبلغ طول هذا الطريق ضمن محافظة كربلاء (28) كم يدخل محافظة كربلاء، من جهتها الشمالية وهو بمسلكين واحد للذهاب واخر للإياب، ماراً بقرية الوند- الإمام عون- الحسينية، ومن ثم يدخل مدينة كربلاء، وتقع عدد من المناطق السياحية على هذا الطريق مثل مرقد الإمام عون فضلاً عن تفرع طريق منه باتجاه ناحية الحسينية، ويتفرع منه طريق الحر- كمالية وتقع عليه مدينة سيد الاوصياء (ع) للزائرين، فضلاً عن متحف ذاكرة الاسلام، تقع محطة القطار الوحيدة في محافظة كربلاء على هذا الطريق، كما وينهض الطريق بخدمة السياحة في محافظة كربلاء، حيث تشتد عليه حركة المرور خلال المناسبات الدينية التي يتجه فيها الزوار إلى كربلاء بواسطة السيارات او مشياً على الاقدام، كما ويساهم هذا الطريق في خدمة محافظات الفرات الاوسط في نقل المواد الانشائية كالرمل من مقالع الاخضر والنجفي وابو دكة والحسين الواقعة في محافظة كربلاء إلى مراكز استهلاكها في مدينة بغداد من جهة والمناطق القريبة منها كالمسيب، والحلة، وغيرها من جهة اخرى.

#### 2- طريق كربلاء - النجف:

يربط هذا الطريق محافظة كربلاء بمحافظة النجف، إذ يتجه من جنوب مدينة كربلاء باتجاه محافظة النجف بطول (28) كم ضمن حدود محافظة كربلاء، وهو ذي ممرين، ممر للذهاب والآخر للإياب، يمثل هذا الطريق الحدود الغربية لناحيتي الجدول الغربي، والخيرات، وتقع عليه عدد من المواقع منها خان النخيلة فضلاً عن ثلاث كليات اهلية هي الزهراوي والحسين واهل البيت.

ساعد هذا الطريق على تحقيق اهداف اجتماعية واخرى اقتصادية تتمثل في سهولة الاتصال بين المناطق في المدن والاقاليم، وقد ساعد هذا الطريق على سهولة وصول الزوار إلى مرقد الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام، فمن الثابت ان يقوم الزوار بزيارة العتبات المقدسة في كربلاء والنجف ضمن رحلة واحدة.

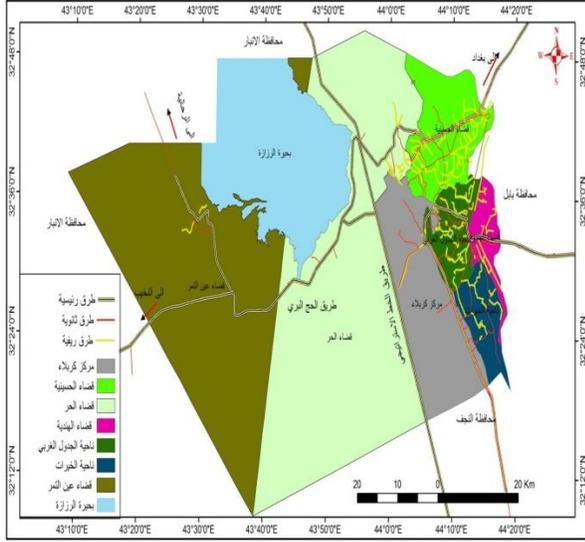
#### 3- طريق كربلاء - بابل:

يتجه هذا الطريق من مركز منطقة الدراسة شرقاً متجهاً نحو الحدود الغربية لمحافظة بابل، يبلغ طول هذا الطريق ضمن حدود محافظة كربلاء (24) كم وهو طريق بممرين للذهاب والاياب، ومما لا شك فيه ان هذا الطريق يعد من الطرق الرئيسية المهمة التي

يتفرع هذا الطريق من طريق كربلاء- مسيب باتجاه قضاء الحر بطول (12) كم وتقع عليه مدينة العباب نواراة الاملاك كما ويوصل إلى مرقد الحر الرياحي في قضاء الحر.

## خريطة (2)

طرق النقل البري في محافظة كربلاء المقدسة



المصدر: مديرية الطرق والجسور (2025)، كربلاء المقدسة، بيانات غير منشورة.

ب- النقل بالقطار:

يعد النقل بالقطار من انواع النقل وأكثرها اماناً فضلاً عن انه اقل تكلفة وترتبط محافظة كربلاء بخط سكة حديد مع باقي محافظات العراق وتقع محطة القطار الوحيدة شمال مدينة كربلاء على بعد (2كم) من مركز مدينة كربلاء ويمر الخط عبر بساتين ناحية الحسينية باتجاه قضاء المسيب ويعد هذا الخط إذا ما استثمر بصورة جديه احد موارد السياحة في محافظة كربلاء كونه يمر عبر البساتين الجميلة في ناحية الحسينية كما انه يعبر نهر الفرات وهي كلها عوامل جذب سياحية ولكن تحتاج إلى ادارة ناجحة إذ تعاني اغلب شبكات النقل بالقطار في العراق من الإهمال.

فضلاً عن ذلك فإن محافظة كربلاء تحتاج إلى ربط سكة حديد مع محافظة النجف ويعد هذا المشروع ناجحاً بكل المقاييس إذ تتوفر المساحة المناسبة لذلك إذ انه يمر في الاراضي الصحراوية للمحافظتين فضلاً عن ان المسافة قريبة ومستقيمة لانسباط الارض بين المحافظتين ويقال الزخم المروري على الطريق الرابط بين المحافظتين ويساعد في عملية نقل الزائرين بينهما كونهما من المدن الدينية المهمة ليس في العراق فحسب بل على مستوى العالم ويساعد في حل مشكلة نقل الزائرين في المناسبات الدينية المليونية في المحافظتين.

ترتبط مركز المحافظة بقضاء الهندية والعديد من المستقرات الريفية على طول الطريق ضمن حدودها الادارية، وتمتد تلك الخدمة إلى المحافظات المجاورة، لهذا الطريق أهمية كبيرة إذ تتمثل تلك الأهمية بما يقدمه هذا الطريق من خدمات للأشخاص والمنتجات الزراعية والصناعية إلى الأسواق في كل من كربلاء وبابل، كما وتخرج من هذا الطريق طرق ثانوية لخدمة المراكز الحضرية والريفية القريبة كما هو الحال في التفرعات الجانبية المؤدية إلى مركز ناحية الخيرات ومركز ناحية الجدول الغربي، وفرع الطريق الرابط بين طريقي كربلاء – نجف وكربلاء – هندية، وفرع طريق الحافظ، كما وتقع عليه جامعة كربلاء فضلاً عن أهميته في دخول الزائرين إلى مدينة كربلاء والعكس وله أهمية سياحية أيضاً إذ يعبر نهر الفرات في قضاء الهندية مما يوفر اطلاله جميلة لهذا الطريق، فضلاً عن وجود عدد من المطاعم والكافيهات على ضفاف النهر وعلى الطريق، كما يوفر وصول إلى عدد من المواقع الدينية في المحافظة، فضلاً عن انه يربط كربلاء بمحافظة بابل التاريخية والسياحية مما يعطيه أهمية كبيرة في مجال السياحة.

## 4- طريق كربلاء – الرزازة :

يبدأ الطريق من مدينة كربلاء بمحاذات بحيرة الرزازة وهو بطول (60) كم ويعد هذا الطريق احد الطرق الدولية المهمة في العراق إذ ينتظر ان ينهض بتطوير حركة السياحة الثقافية، إذ تقع عليه العديد من المناطق الأثرية مثل حصن الاخضر وكهوف الطار وقطارة الإمام علي (ع) فضلاً عن وصوله إلى قضاء عين التمر الذي يضم عدد كبير من المناطق الدينية والأثرية فضلاً عن البساتين والصناعات الحرفية، وينتظر من هذا الطريق أيضاً تطوير حركة الصادرات والواردات فيما بين العراق والسعودية.

## 5- طريق عين التمر:

يتصل هذا الطريق بطريق الرزازة ويصل إلى قضاء عين التمر ويبلغ طوله (27) كم وهذا الطريق ذي أهمية سياحية كبيرة إذ ان قضاء عين التمر يمتلك موارد سياحية كبيرة مثل المناطق الأثرية والمواقع الدينية فضلاً عن البساتين والعيون المائية.

## 6- طريق الحج البري:

يتفرع هذا الطريق من طريق عين التمر باتجاه محافظة الانبار ومنه إلى الديار المقدسة في المملكة العربية السعودية يبلغ طوله (30) كم وتتبع أهمية السياحة في نقل الزوار والحجاج من وإلى العراق و المملكة العربية السعودية.

## 7- طريق الحر-كمالية:

بينت الدراسة الميدانية ان لاحد من السياح الوافدين إلى محافظة كربلاء استخدم النقل بالقطار للوصول إلى المحافظة على الرغم من توفر هذه الخدمة ويرجع السبب الرئيس في ذلك إلى ان الجهات المسؤولة عن النقل في العراق عموماً تهمل هذه النوع من النقل على الرغم من ان هذه الخدمة موجودة ومنخفضة التكاليف بالنسبة للسياح وأكثر اماناً ولكنها غير مستخدمة، لذلك يتوجب على اصحاب القرار العمل على تشجيع استخدام وسيلة النقل بالقطار للتنقل داخل العراق من خلال رفع كفاءة هذا النوع من النقل.

#### ج- النقل الجوي:

يعد النقل الجوي أهم انواع النقل في السياحة والحقيقة ان دخول الطائرة كوسيلة نقل يعد تحول جذري في صناعة السياحة على مستوى العالم وذلك لان النقل الجوي اسرع انواع النقل بطبيعة الحال مما يسر عملية انتقال السائحين بين الدول بغض النظر عن المسافة واصبحت المسافات البعيدة التي لم يكن الإنسان يفكر ان يقطعها في حقب ماضية لا تخطر على باله ممكنه بسبب النقل الجوي وسرعته، فضلاً عن الراحة الكبيرة التي يوفرها هذا النوع من النقل.

دخل مشروع النقل الجوي في المحافظة حيز التنفيذ منذ بداية سنة (2017) وتحديداً في (1/23) إذ وضع حجر الاساس لمطار كربلاء الدولي ولكن سرعة الانجاز بطيئة جداً إذ بدأ العمل فيه منذ زمن ويعد هذا المشروع من أهم مشاريع النقل في المحافظة بطبيعة الحال لأنه سوف يسهل وصول السياح إلى المحافظة وخرجهم منها ببسر وامان وراحة.

بينت الدراسة الميدانية ان نسبة (40.9%) من مجموع السياح الوافدين إلى محافظة كربلاء استخدموا النقل الجوي للوصول إلى جهة القصد السياحي وبالتالي يجب العمل على تسريع العمل في مطار كربلاء الدولي لأهمية هذا النوع من النقل في السياحة، اذ كان الاعتماد على مطاري بغداد الدولي والنجف الدولي.

#### الاستنتاجات

- 1- تمتلك مدينة كربلاء موارد سياحية في مجال الخدمات المجتمعية تتيج امكانية لتنميتها مثل خدمات الصحة والتعليم.
- 2- تمتلك مدينة كربلاء المقدسة بنية فوقية جيدة يمكن استثمارها لتنمية السياحة لاسيما الفنادق والخدمات الصحية.
- 3- الجاذبية الكبيرة للسياحة الدينية في مدينة كربلاء المقدسة يمكن ان يكون لها دور بارز في تنمية انواع اخرى من السياحة في المدينة.

- 4- لا يتوفر في المدينة تنوع كافي في خدمات الايواء.
- 5- تقتصر المدينة الى البرامج السياحية الشاملة للأنشطة المتنوعة الى يمكن ان يمارسها السائحين مثل تجارب طهي الطعام التقليدي او جولات السفاري والاستكشاف.

#### المقترحات

- 1- زيادة الاهتمام بالخدمات المجتمعية لكونها مورد سياحي مهم.
- 2- تحتاج المدينة الى مجموعة من الخدمات التعليمية التي تسند السياحة مثل كليات اللغات التي يمكن ان تطور كوادرات تتحدث بلغات مختلفة تسهل عمل المرشدين السياحيين.
- 3- زيادة الاهتمام بمراكز التدريب والتأهيل السياحي كون المدينة من المدن السياحية المهمة على مستوى العراق.
- 4- تطبيق معايير الجودة في الفنادق، والمطاعم لتوفير تجربة سياحية متميزة للسائحين القادمين الى مدينة كربلاء المقدسة.
- 5- توفير خدمات موجة للسائحين تلبى احتياجاتهم مثل القوائم الغذائية المتنوعة، والمواصلات المريحة، فضلاً عن خيارات الإقامة المختلفة والمتنوعة.
- 6- إنشاء منتجعات ترفيهية متكاملة توفر أنشطة ترفيهية للعائلات والأطفال.
- 7- توفير برامج سياحية تشمل تجارب اعداد الطعام، جولات المغامرة، والاستكشاف الثقافي.
- 8- تنظيم فعاليات تجذب السياح مثل المهرجانات، والعروض الفنية، والفعاليات الرياضية.

## المراجع

- أولاً/ القرآن الكريم:  
سورة التوبة الايات(2و1).  
سورة التوبة الاية (112).  
ثانياً/ الكتب العربية:  
بظاظو، ابراهيم، 2009، *التخطيط والتسويق السياحي باستخدام GIS*، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ص86.  
درادكة، حمزة، واخرون، 2014، *مبادئ السياحة*، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ص104.  
سليمان، عدلي انيس، 2009، *السياحة العلاجية في مصر والعالم دراسة جغرافية*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص45.  
السيد، هالة حسن، 2007، *مبادئ صناعة الضيافة*، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ص17.  
شبا، محمد، 2004، *السياحة البيئية بين الحلم والواقع*، بيروت، لبنان، ص88.  
اللحام، نسرين فريق، 2007، *التخطيط السياحي للمناطق الاثرية باستخدام تنقيب الاثار البيئية*، دار النيل للطباعة والنشر، القاهرة، ص32.  
مسعد، محيي محمد، 2009، *الاتجاهات الحديثة في السياحة*، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ص47.  
المسعودي، رياض، وسمير خليل شمطو، 2015، *دراسات في جغرافية السياحة*، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ص346.  
المصري، دريد بن بكر بن محمد بن الحسن الازدي، *جمهرة اللغة*، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، الجزء الثاني، ص325.  
ثالثاً/ الرسائل والاطاريح:  
بو بكر، سلالي، 2014، *افاق السياحة الالكترونية على ضوء تجربة تونس والاردن*، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة لخضر باتنة، ص29.  
العوادي، ماجد حميد ناصر، 2011، *قياس وتحليل الاثار الاقتصادية للتنمية السياحية ودورها في دعم الاقتصاد العراقي*، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ص14.  
العيسى، علي عباس علي، *السياحة الدينية في محافظة كربلاء*، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد، ص19.  
غزاة، عبادة، 2018، *دور السياحة في تنمية المدن الحدودية (الواقع والافاق) حالة مدينة تبسة*، رسالة

---

## Abstract

---

Services in the city of Karbala are a support for the development of tourism, especially the superficial or community services, which the research focused on in two axes. The first is that they are a basic support for tourism, as the tourist needs them directly at times, such as security services and health services, in addition to the possibility of developing them as a tourist resource, such as health services, which can be invested in the development of medical and therapeutic tourism and education services. Which can be invested in educational tourism. The study showed that the holy city of Karbala possesses significant tourism assets that can be invested in achieving sustainable tourism development, raising the city's economic level, and providing job opportunities. This is particularly true for religious, archaeological, heritage, cultural, environmental, and other tourism resources, as well as service-related tourism resources such as medical and educational tourism.

---